بين امر ونهي اصبحت اكل رزقي وانتظر اجلي فقلت
الا ادخل عليك الطبيب قال افعل فادخلت عليه طبيبا
نصرانيا فجس يده فحس الشافعي بالعلة في يد
الطبيب فقال رضي الله عنه

جا الطبيب يجسني فجسسته ... فاذا الطبيب لما به من حال
وغدا يعالجني بطول سقامه ... ومن العجايب اعمش كحال

شيء من ذكر وصية الامام الشافعي رضي الله عنه

عن الربيع بن سليمان قال قري على محمد بن ادريس الشافعي
وانا حاضر هذا كتاب كتبه محمد بن ادريس بن العباس
الشافعي في شعبان سنة ثلاث ومايتين واشهد
الله عالم خاينة الاعين وما تخفي الصدور وكفي به جل
ثناوه شهيدا ومن سمعه انه يشهد ان لا اله الا الله
وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله صلي الله
عليه وسلم لم يزل يدين بذلك وبه يدين حتي يتوفاه
الله ويبعثه عليه ان شا الله تعالي وانه يوصي نفسه
وجماعة ممن سمع وصيته باحلال ما احل الله تعالي في كتابه
الكريم علي لسان نبيه صلي الله عليه وسلم وتحريم

ما

ماحرم الله في الكتاب والسنة ولا يتجاوزون عن
ذلك الي غيره وان مجاوزته ترك فرض الله وترك ما جا
في الكتاب والسنة وهما من المحدثات والمحافظة
علي ادا فرايض الله تعالي في القول والعمل والكف عن
محارمه خوفا لله تعالي وكثرة ذكر الوقوف بين يديه
عز وجل يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضرا وما
عملت من سو تود لو ان بينها وبينه امدا بعيدا ويحذركم
الله نفسه وان ينزل الدنيا حيث انزلها الله تعالي فانه
لم يجعلها دار مقام الا مقام مدة عاجلة الانقطاع وانما
جعلها دار عمل وجعل الاخرة دار قرار وجزا بما عمل في الدنيا
من خير او شر ان لم يعف جل ثناوه ولم يخال احدا الا
احدا خاله الله ممن يعقل الخلة في الله تبارك وتعالي
ويرجا منه افادة علم في دين الله وحسن ادب في الدنيا
وان يعرف المرء زمانه ويرغب الي الله تعالي في الخلاص
من شر نفسه ويمسك عن الاسراف في قول او فعل في امر لا يلزمه
وان يخلص النية لله في قول او عمل فانه يكفي مما سواه ولا يكفي
منه شي غيره واوصي انه ان حدث به حادث الموت الذي كتبه
عز وجل علي خلقه الذي نسال الله العون عليه وعلي ما بعده من هول ون
الجنة برحمته وذكر وصية طويلة من عتق الغلمان والجواري وغير ذلك ثم قال

في اخر

Copyright © King Saud University